

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الخاتمة في ذكر أمور تتعلق بديوان الإنشاء غير أمور الكتابة وفيها أربعة أبواب .
الباب الأول في الكلام على البريد وفيه فصلان .
الفصل الأول في مقدمات يحتاج الكاتب إلى معرفتها ويتعلق الغرض من ذلك بثلاثة أمور .
الأمر الأول معرفة معنى لفظ البريد لغة واصطلاحاً .
أما معناه لغة فالمراد منه مسافة معلومة مقدرة باثني عشر ميلاً واحتج له الجوهري بقول
مزرد يمدح عرابة الأوسي .
(فدتك عراب اليوم أمي وخالتي ... وناقتي الناجي إليك بريدها)